

العبق الممنوع

أنا وردة ... لا لا تَسْمُوا عطرَها
في كلِّ رُدنٍ مِخلَبٍ وُئُوبُ
ممنوعةُ العَبَقِ المُثيرِ ... فإن شذا
أستلُّه ... عيبُ الورودِ طُيُوبُ
أنا قِطَّةٌ .. أهَبُ الخُدُوشَ إلى الوري
لا تقربوا ... لا ينفَعَنَّ طبيبُ
قد راحَ ذا الزَّمَنُ الجميلُ فكم رنا
ملءَ الحقولِ أريجُنا المحبوبُ
قد فاتَ تاريخُ النُّعومةِ مُذ طوى
طفلي الثرى ... ثوبي هنا مقلوبُ
أنا ظبيَّةٌ بالشوكِ خاطتُ دربها
فمع الوغى لا تُستلذُّ دروبُ
النَّارُ تلتهمُ المُعطرَ من دمي
وبخنجرٍ تغري هو المصلوبُ
شالي معَ الرِّيحِ العنيفةِ طائرُ
فمتى أخافُ الأمَّهاتِ هُبوبُ ؟
وصبغتُ خدي بالدماءِ لزيّنتي
أو ندبُ ثكلى بالدماءِ يطيبُ ؟
*

2018/8/13